والبلاغة فالفصاحة للمفرد والكلام والمتكلم
فما للمفرد خلوصه من التنافر والغرابة ومخا
لفة القياس فالتنافر كونه عسير النطق به و
والغرابة غيره مألوفا لاستعمال والمخالفة كونه
خلاف هيئة الوضعية وما للكلام خلوصه
من ضعف التاليف والتنافر والتعقيد مع فصا
حة اجزائه فالضعف كونه على خلاف قانون
النحو الجمهوري والتنافر كلما مر والتعقيد
المعنوي كونه غير ظاهر الدلالة على المراد لخلل
لفظي او معنوي وما للمتكلم ملكة اقتداره على
تعبير المقصود بلفظ فصيح والبلاغة للاخيرين
فقط فما للكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحة
وهو الاعتبار المناسب للداعي وكثيرا ما تسمى
براعة وفصاحة وهو الاعجاز وبيانا ايضا ولها
طبقات كثيرة اعلاها حد الاعجاز واسفلها ما
التحق بادونه بصورة البهائم عند البلغاء وما
للمتكلم ملكة اقتدر على تاليف الكلام البليغ

فكل

فكل بليغ ولا عكس وحصول البلاغة بالاحتراز
عن الخطاء في المقصود وعما يخل بالفصاحة فو
ضعوا الاول علم المعاني والاحتراز عن التقييد
المعنوي من بين المخلات علم البيان الكفاية
اللغة احترازا عن الغرابة الكفاية الصرف احتراز
عن المخالفة والكفاية النحو احترازا عن التقيد
اللفظي والكفاية الحسن احترازا عن التنافر
ثم وجدوا وجوها تعد محسنة في الكلام
البليغ فوضعوا لها علم البديع وقد يطلق على
المجموع علم البيان وعلم البديع وقد يخص علم
البيان بالاخيرين المسلك الاول علم المعاني
وهو علم يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى المقام
وفيه ثمانية منازل المنزل الاول احوال الاسناد
التام مطلقا وهو خبري ان كان له خارج والا
فهو انشائي والخبري ان طابق الواقع الذي
هو الخارج نفسا او النفس فالخبر صادق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)